لكن الاحسن الكسر لان العلامة وان كانت مفاعلة من الجانبين
لكن الانسب اسنادها الى التابع اذ يحسن ان يقال المخالف تلازم
السبع دون العكس كما ان المجالسة وان كانت مفاعلة من الجانبين
لكن الانسب اسنادها الى التابع اذ يحسن ان يقال جالس الوزير
السلطان دون العكس فتامل **قوله** في نحو فولك الخ اي الكائنين
في نحو فولك الخ هو متعلق بمحذوف صفة للقرينة ومايذكر زيادة
عليها وانما اورد المصنف المثال مع ان الايجاز مطلوب في مثل هذه
الرسالة دفعا لما في الزيادة من الوحشة والغرابة لانها لم تقرع
السمع الا ههنا فتدبر **قوله** مخالب السبع الخ المخالب جمع مخلب كمنبر
من الخلب بمعنى الخدش والجرح وهو ظفر كل سبع طائرا كان او لا
صايد اكان اولا او هو ظفر مايصيد من الطير هكذا بالتدبير
في عباراة القاموس قال بعضهم والظاهر انه استعارة الى اشتراك
المخلب بين معنيين احدهما ظفر السبع مطلقا وثانيهما ظفر الطاير
الصايد وعلى كل فالظفر اعم مطلقا اذ الظاهر من كتب اللغة ان
الظفر عام للانسان والسبع الطاير وغير الطاير والصايد وغير
الصايد افاده بعض المحققين **قوله** نشبت بكسر ثانيه كفرحت اي
علقت علوقا حسيا وانما قيدناه بالحسي لاجل ان يكون من ملايمات
المشبه به فيكون ترشيحا ونوقش كون ذلك ترشيحا بانه انما يعد
ترشيحا لو كان مثبتا للمشبه وهو المسنة وهو انما اثبت هنا للمخالب
واجيب بان المخالب لما كان مثبتة للمسنة كان ما اثبت لها مثبتا
للمسنة لان المثبت للمثبت لشي مثبت كذلك الشي بواسطة
كونه مثبتا لما اثبت له فالسبع مثبت للمشبه بواسطة قاله
المحدولي **قوله** وفيه خمس فرايد الضمير راجع للعقد الثالث

الفريدة الاولى وهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المسنة به مستعمل في معناه الحقيقي والمجاز في الاثبات

كما لا يخفى **قوله** الفريدة الاولى بين المصنف في هذه الفريدة مذهب السلف
في قرينة المكنية **قوله** ذهب السلف الى ان الامر الخ اي كالمخالب في
المثال المتقدم وقد اعترضه العصام بان كلامه ينافي الترشيح فيقتضي
ان السلف يقولون بانه مستعمل في معناه الحقيقي والتجوز انما هو
في الاثبات مع انهم لم ينبهوا على ذلك ويقتضي ايضا انهم يسمون
اثبات ذلك استعارة تخييلية مع انه لا يسمى بما عندهم الا اثبات
قرينة المكنية واجيب بان ال في الامر للعهد والمعهود الامر الذي
هو قرينة للاستعارة بالكناية كما اشار اليه الشيخ المملوي وهذا
اولى من الجواب بملاحظة التقييد بالحيثية اي من حيث انه قرينة
فتدبر **قوله** الذي اثبت للمشبه ليس المراد من اثباته له ما يشاهد
منه وهو الحكم به عليه على وجه الاسناد بل المراد من هو اعم
من ذلك فيشمل ما اضيف اليه كما في قولهم مخالب المنية فلا يشترط
الاسناد بين رافع ومرفوع كما في قولهم انشبت المنية كما نبه عليه
الشيخ المملوي **قوله** من خواص المشبه به اعترض بان هذا قد يخرج
الاظفار في نحو فولك اظفار المنية الخ لانها ليست من خواص المشبه
به لتحققها في غيره واجيب بانه ليس المراد بما مطلق الاظفار
بل اظفار مخصوصة وهي التي لها دخل في الاغتيال ولا شك ان
هذا الوصف من خواص المشبه به لانها للتحقق الا فيه ولك
ان تقول المراد انه من خواص المشبه به بالنسبة للمشبه وان لم يكن
من خواصه بالنسبة لغيره ولا شك ان الاظفار كذلك فتدبر **قوله**
مستعمل اي لفظه فالضمير راجع للامر على تقدير مضاف ويمكن
ان الضمير راجع للامر لا بمعناه السابق بل بمعنى آخر وهو اللفظ
فيكون في كلام المصنف استخدام **قوله** وانما المجاز في الاثبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)